

شرح كتاب التوحيد | الباب(٥٥) | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم بالقسط لا الله الا هو العزيز بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:04](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. انه جواد كريم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

يقول المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:01:01](#)

رواه ابو داود هذا الباب ذكره المؤلف رحمه الله تعالى ليبين حكم ان يسأل الانسان بوجه الله عز وجل غير الجنة كأن يقول اللهم اني اسألك بوجهك ان ترزقني كذا وكذا من امور الدنيا - [00:01:21](#)

او يسأل مخلوقا بوجه الله بان يقول اسألك بوجه الله ان تخبرني بكتذا جاء في حديث ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:01:41](#)

وهذا حديث رواه ابو داود بأسناد ضعيف سليمان ابن قرن ضعفه ابن معين والنسائي وابو زرعة كون الانسان يسأل الله بوجهه شيئا غير الجنة لم يرد في ذلك نهي صحيح - [00:01:55](#)

وعلى هذا يقال يجوز للانسان ان يسأل الله بوجهه الجنة لان هذا داخل في عموم قوله تعالى واذا سألك عبادي عني وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فهو داخل في عموم الدعاء. لكن يحسن بالانسان الا يسأل بوجه الله الا - [00:02:13](#)

ان الجنة او ما يقرب منها. الامور العظيمة امور الاخرة يسأل الله مغفرته رحمته. اسأل الله ان يتوفاه على ايمان ونحو من ذلك ومناسبة هذا الباب في كتاب التوحيد ما فيه من تعظيم - [00:02:36](#)

الرب جل وعلا وتعظيم وجهه وما يتعلق بذلك وايضا في هذا الحديث اثبات صفة الوجه لله تعالى فله وجه لا يشبه الوجه نسبته كما يليق بجلال وجهه وعظمته سلطانه والخصوص في هذا كثيرة. كل شيء هالك الا وجهه - [00:02:55](#)